MADDE YAYIMLANDIKTAN Sabit b. Sinan
SONRA GELEN DOKÜMAN 180045
01 Mayıs 2019

۱۸۹۶ ثابت‌بن سنان

ثابت‌بن سنان‌بن ثابت بن قُرّه حَرّانی صابی طبیب و مورخ برجستهٔ دربار خلفای عباسی است که در فلسفه و ریاضیات نیز دست داشت.

از زادگاه و تاریخ تولدش اطلاعی در دست نیست و در تاریخ فوت وی نیز اختلاف است. ابن‌ندیم (ص ۳۶۰) تاریخ وفاتش را ۱۱ ذی‌القعدهٔ ۳۶۵ و برخی نیز آن را ۳۶۳ق ذکر کرده‌اند. نیای او، ثابت‌بن قرّه، منجمی مشهور در دستگاه خلافت معتضد و رئیس صابیان بود و پدرش، ابوسعید، در ریاضیات و هندسه و پزشکی مهارت داشت (ابن ندیم، ص ۳۳۱؛ ابن صاعد اندلسی، ص ۱۹۴).

ثابت طبیبی ماهر بود که همراه پدرش در دربار الراضی بالله عباسی (حکومت: ۳۲۲ـ۳۲۹) به طبابت مشغول بود. او پس از پدر، ریاست بیمارستان بغداد را به عهده گرفت و به تدریس کتب پزشکی، از جمله آثار بقراط و جالینوس، پرداخت (دانشنامهٔ جهان اسلام، ذیل مدخل).

ثابت در طول زندگی‌اش شاگردان بسیاری را تربیت کرد که از جملهٔ آنها احمد بن یونس حرّانی و برادرش، عمر، بودند که از اندلس به مشرق اسلامی سفر کردند و در میان سال‌های ۳۳۰ـ۳۵۱ ق نزد ثابت به تحصیل طب پرداختند. سپس، پزشک مخصوص متقی (حکومت: ۳۲۹ـ۳۳۳ق) شد (قفطی، ص ۱۰۹ـ۱۱۰، ۲۳۵) و تا زمان معزالدوله احمد بن بویه به فعالیتش در بغداد ادامه داد. ثابت در زمان امیرعزالدوله بختیار (حکومت: ۳۵۶ـ۳۶۷ق)، از امرای دیلمی بغداد، ابن بقیهٔ وزیر را، که سکته کرده بود، با حجامت معالجه کرد.

آثار او بدین قرار است:

۱. التاریخ، مهم‌ترین اثر ثابت است که اکنون در دست نیست. ظاهراً، این کتاب شرح حوادث سال‌های ۲۹۵ ق، آغاز خلافت مقتدر، تا ۳۶۳ ق را دربرداشته است. قفطی (ص ۱۱۰) این کتاب را ازجمله آثار مطرح و شهرهٔ آفاق دانسته است.

در التاریخ رویدادهای مهم سیاسی ـ اجتماعی نظیر فتنهٔ عبدالله‌بن مُعتَز در ۲۹۶ق، اعلان دعوت حلاج در ۲۹۹ق و آغاز تحرکاتِ قرامطه در ۳۱۵ق بیان شده بود (ابن ندیم، ص ۲۴۲؛ ذهبی، ج ۱۵، ص ۵۱). علاوه بر این، این کتاب در بردارندهٔ مطالب درخور توجهی نیز دربارهٔ تاریخ پزشکی بوده است. مؤلف در این کتاب به پاره‌ای مسائل پزشکی و پدیده‌های نادر و عجیب روزگار خود، همچون انسان‌های عجیب‌الخلقه، اشاره کرده بود (ابن جوزی، ج ۱۳، ص ۹۳، ج ۱۴، ص ۱۵۱؛ قفطی، ص ۷۶).

ثابت در تألیف التاریخ، علاوه‌بر مشاهداتِ شخصی، از اسناد و مدارک دربار خلفا و شاهدان عینی معتبر نیز بهره برده است.

دانشمندان فراوانی مطالب کتاب ثابت را در آثار خود ذکر کرده‌اند؛ از آن جمله می‌توان ابن‌ندیم (ص ۲۴۲)، ابن جوزی (ج ۱۳، ص ۷۹)، یاقوت حَمَوی، قفطی (ص ۷۶)، ذَهَبی و ابن خلکان را نام برد (دائرةالمعارف بزرگ، ذیل مدخل).

۲. تاریخ الشام و مصر، اکنون هیچ نسخه‌ای از آن در دست نیست (یاقوت حموی، ج ۲، ص ۷۷۲ـ۷۷۳).

۳. اخبار القرامطه، کتابی است در تاریخ قرامطهٔ بحرین و سوریه و عراق، از زمان آغاز کارشان تا ۳۶۰ق. به نظر برنارد لوئیس این کتاب، کهن‌ترین منبعی است که در آن بر تشابه فاطمیان و قرمطیان تأکید شده است. زکار نیز در مقدمهٔ چاپ خود آن را بخشی از کتاب التاریخ ثابت دانسته است (دایرةالمعارف اسلام، ذیل مدخل).

علی اکبر ولایتی ve diğr.; تقویم تاریخ فرهنگ و تمدن اسلام و ایران، (جلد دوم) تهران: انتشارات امیر کبیر، İSAM DN. 260935

موسوعة أعلام العلماء و الأد باء العرب المسلمين, مج 4,
بيروت 1425/2005. ص. 800-805. ISAM 140437

Sabit b. Sinan 1

ابن ثابت، سنان بن قرة الحرّاني

(ت 331هـ/942م)

سنان بن ثابت بن قرة الحرّاني الصابيء (نسبة إلى مذهب الصابئة)، وهو أحد أفراد أسرة علميّة امتدّت عدّة أجيال، ومؤسسها هو والده (ت 288هـ/ 900م) ونظرا إلى شهرة والده تبدأ أغلب ترجمات سنان بن ثابت ببيان الصلة بينهما، يقول ابن النديم: «أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرّة الحراني، وقد مرّ نسب أبيه» [الفهرست، 359]، وعند القفطي: «سنان بن ثابت، كان طبيبا مقدّما كأبيه» [أخبار العلماء، 130]، وعند ابن أبي صبيعة: أبو سعيد سنان.. كان يلحق بأبيه في معرفته بالعلوم، واشتغاله بها، وتمهّره في صناعة الطب [عيون الأنباء، 300].

انتقل والد سنان بن ثابت من حرّان إلى بغداد، واستوطنها زمن الخليفة المعتضد؛ وكان سنان، طبيبا ماهرا، فاتّخذه طبيبا خاصا ثلاثة من الخلفاء، وهم: المقتدر بالله، والقاهر بالله والراضي بالله.. وكان رفيع المنزلة عند المقتدر. وجعله رأسا للأطباء الذين أجاز منهم ببغداد ثمانمائة وستين طبيبا، لم يؤذن لأحد منهم باحتراف الطب إلاّ بعد أن امتحنه سنان [الأعلام، 3/ 141]. ويروي ابن النديم ـ وكان صديقا لوالده ـ أنّ الخليفة القاهر أرغم سنان بن ثابت على الإسلام، فهرب، ثمّ أسلم وخاف من القاهر، فمضى إلى خراسان وعاد وتوفّي ببغداد مسلما [الفهرست، 360]، ويروي الحكاية نفسها ابن أبي أصيبعة ـ محيلا إيّاها إلى ابن النديم ـ ثمّ يزيد عليها حكايات كثيرة ينقلها من كتاب التاريخ لثابت بن سنان، وكلّها تدلّ على رحابة عقل سنان، وحسن تدبيره، واهتمامه ببناء البيمارستانات (المستشفيات) العامة، للعناية بصحّة عوام الناس وفقرائهم [عيون الأنباء، 301 ـ 304].

آثاره

لسنان بن ثابت أعمال علمية عديدة، أغلبها في الرياضيات والفلك والتاريخ؛ مع أنّه نبغ في الطب. وقد أورد المؤرخون والمترجمون هذه القائمة لمؤلفاته، وهي: 1 ـ رسالة تاريخ في ملوك السريانيين؛ 2 ـ رسالة سهيل (الكوكب)؛ 3 ـ رسالة إلى بجكم (الوزير)؛ 4 ـ رسالة إلى ابن رائق (الوزير)؛ 5 ـ رسالة إلى ابن أبي الحسن علي بن عيسى؛ 6 ـ الرسائل السلطانية والإخوانيات؛ 7 ـ التاجي (السيرة) في أصول الديلم ومفاخرهم؛ 8 ـ رسالة في النجوم؛ 9 ـ رسالة في شرح مذهب الصابئيين؛ 10 ـ رسالة في النجوم؛ 11 ـ رسالة في قسمة أيام الجمعة على الكواكب السبعة؛ 12 ـ رسالة في الفرق بين المترسل والشاعر؛ 13 ـ رسالة في أخبار آبائه وأجداده؛ 14 ـ ترجمة، نواميس هرمس؛ 15 ـ إصلاح، أصول الهندسة؛

16 ـ مقالة في الأشكال ذوات الخطوط المستقيمة التي تقع في الدائرة؛ 17 ـ إصلاح، كتاب أرشميدس في المثلثات.

وقد تناقلت المصادر هذه القائمة من المؤلفات اعتمادا على ما أورده أبو علي الحسن بن إبراهيم بن هلال الصابي.

المصادر والدراسة

● القفطي، أخبار العلماء، دار الآثار، بيروت، طبعة مصوّرة، 133؛ ● ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، تح. نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، 304؛ ● ابن النديم، الفهرست، تح. رضا المازندراني، دار المسيرة، بيروت 1988، ط3؛ ● كحالة، عمر، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 4/ 281؛ ● الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط 8، دار العلم للملايين، بيروت 1989، 3/ 141؛ ● بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 1/ 386، ليدن، أبريل 1938م.

د. يوسف زيدان
جامعة الاسكندرية ـ مصر

ثابت قُطْنة، ابن كعب بن جابر

(40 و45هـ/ 600 و665م ـ 110هـ/729م)

ثابت بن كعب بن جابر... وقيل ثابت بن عبد الرحمن فهو عَتَكي أزدي يمني قحطاني من بني أسد بن الحارث بن عَتِيك؛ ولا صحة لما قيل: إنه مولى لهم، إذ كان عربي المحتد، متعصباً لقومه الأزد، مدافعاً عنهم، مادحاً لرجالاتهم، هاجياً لغيرهم كما في هجائه لبني الكَوّاء من بني يَشْكُر من بَكْر، وكانوا من أزارقة الخوارج، ومن هجائه فيهم:

كُلُّ القبائل من بَكْر نَعُدُّهُمُ
واليَشْكريُّون منهم ألأم العَرَبِ

لُقِّب بثابت قُطْنَة؛ واشتهر بلقبه هذا حتى خَفِي اسمه الكامل ونسبه. والسبب فيه أن سهماً أصاب إحدى عينيه في معركة مع الترك سنة 102هـ/ 720م وكان في جيش الحارث بن الحكم نائب مَسْلمة بن عبد الملك على خراسان بعد قتل مسلمة ليزيد بن المهلب في يوم العقير في السنة نفسها، فوضع ثابت قطنة عليها، فعرف بها. ومن ثم أيقن أنه سيُهْجَى بها، فأنشد بيتاً؛ وأشهد أصحابه بأنه قائله؛ وهو:

لا يَعْرف الناس منه غيرَ قُطْنَتِهِ
وما سواها من الأنسابِ مَجْهولُ

وكان قد اشتهر بالمهاجاة مع صاحب الفيل (حاجب بن ذُبيان المازني التميمي الذي مات

Sabit b. Sinan

1 14537 73

TĀBIT ibn SINĀN: ثابت بن سنان ·

IBN al-ᶜADĪM(ᶜUmar ibn Aḥmad). ابن العديم (عمر بن احمد) ·

MAQRĪZĪ (Aḥmad ibn ᶜAlī al-). المقريزي (احمد بن علي) ·

ـ تاريخ اخبار القرامطة لثابت بن سنان وابن العديم وترجمة الحسن الاعصم القرمطي · حققه ··· سهيل زكار ·

-Tarikh akhbar al-Qaramitah, by Tabit ibn Sinan and Ibn al-ᶜAdim. With a biography of al-Hassan al-Aᶜsam al-Qarmati. Edited by Souhayl Zakkar. -Beyrouth, Mu'assasat al-risāla et Dār al-amāna, 1391/1971. -24cm, 130p. [Acq.25 173].

Tārih aḫbār al ---

1 Mss.or.[8° Impr.or.8147

31 ARALIK 1998

١٤٧ – ثابت بن سنان الصابي (٣٦٥ هـ/٩٧٥ م)

(معجم للؤلفين ٣/١٠٠)

Sabit b. Sinan

أخبار القرامطة (من تاريخ ثابت بن سنان)

نشره : سهيل زكّار في كتاب : أخبار القرامطة ، مع نصوص لابن العديم والمقريزي .

الطبعة الأولى ، ٣٠ + ١٢٨ ص

(دار الأمانة ، بيروت ، ١٩٧١)

Sabit b. Sinan

2 14538 73

TĀBIT ibn SINĀN. ثابت بن سنان ·

IBN al-ᶜADĪM(ᶜUmar ibn Aḥmad). ابن العديم (عمر بن احمد) ·

MAQRĪZĪ(Aḥmad ibn ᶜAlī al-). المقريزي (احمد بن علي) ·

ـ تاريخ اخبار القرامطة

1 Mss.or.[8°Impr.or.8147

Mss.or.[8° Impr.or.8147

... (Tā'rīḫ aḫbār al-Qarāmiṭa.Extraits de:Tā'rīḫ Tābit ibn Sinān;Buġyat al-ṭālib fī tārīḫ Ḥalab de ᶜUmar ibn Aḥmad Ibn al-ᶜAdīm; Al-Muqaffā de Aḥmad ibn ᶜAlī al-Maqrīzī.)

31 ARALIK 1998

IBN MISKEVEYH

SABIT B. SINAN

b. Sabit b. Kurra (v. 974 yada 976)

KHAN, M. S.

Miskawaih and Tābit ibn Sinān.

ZDMG 117 (1967), pp. 303-317

Miskawaih ve Tabit ibn Sinan

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

مختصر تاريخ الطب العربي

الجزء الاول

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No : 24137
Tasnif No : 610.9 SAM.M

لدكتور كمال السامرائي

Sabit b. Sinan
13 NISAN 1994
S. 494-495
Bağdat 1404/1984

شكاواه الصحية ويضع له برنامجا في المأكل والمشرب[١٨] فقام سنان بالواجب خير قيام •

توفي سنان في بغداد سنة ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م ، واعقب له ولدين هما ثابت بن سنان وابراهيم بن سنان ، وكلاهما عمل في الطب بخدمة الخلفاء • ولم يعرف لسنان كتاب في الطب بالرغم من ممارسته الواسعة في فنونه الكثيرة • أما مؤلفاته في التاريخ والهندسة والفلك والحكمة فكثيرة منها رسالة الى الوزير ابن الجراح وأخرى الى الامير ابن بجكم •

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة[١٩]

كنيته أبو الحسن ، وهو حفيد بن قرة الحراني ، وخال الكاتب المعروف هلال الصابى • اختص بخدمة الخليفة الراضى (٣٢٢–٣٢٩ هـ / ٩٣٤ ٩٤٠ م) كما خدم في بلاط المتقى والمستكفى والمطيع لله المتوفى سنة ٣٦٣ هـ / ٩٧٤ م • وكان يزامله في خدمة الخليفة المطيع الطبيب اسحاق بن شليطا[٢٠] • كذلك خدم الامير الاقطع احمد بن بويه • وفي سنة ٣١٣ هـ / ٩٢٥ م التحق بامر الوزير الخاقانى بادارة بيمارستان ابن الفرات بدرب الفضل ببغداد •

وثابت بن سنان أحد الذين شهدوا مأساة الوزير والخطاط البغدادي الشهير محمد بن مقلة الذي عذّب وقطعت يداه ولسانه بأمر من الخليفة الراضى جزاء سرقاته من خزانة الدولة • وفي كتاب العيون لابن ابي أصيبعة

(١٨) انظر هامش رقم ٩
(١٩) اقرا عن ثابت بن سنان بن ثابت في القفطي ص ١١٥ ، وفي ابن ابي اصيبعة ص ٢٠٤–٢٠٧ •
(٢٠) اسحق بن شليطا – من اطباء بغداد في ايام الخليفة المطيع وكان هو وسنان بن ثابت بخدمة هذا الخليفة ، وبعد وفاته خلفه في بلاط الخليفة الطبيب ابو الحسن عمر بن عبدالله الرحلى (ابن ابي اصيبعة ص ٢٢١) •

تسجيل مفصل لحالة ابن مقلة في محبسه والاختلاطات المرضية التي لحقت بيمناه المقطوعة[٢١] •

توفى ثابت بن سنان سنة ٣٦٣ هـ /٩٧٢ م ومن تلاميذه احمد وعمر ابنا يوسف بن احمد الحرانى[٢٢] • ولم يعرف له من المؤلفات الا كتاب واحد هو في تأريخ ما حدث في زمانه •

ابو الحسن الحراني[٢٣]

هو ثابت بن ابراهيم بن زهرون الحرانى • ولد في بغداد وتعلم الطب على ابيه ابراهيم بن زهرون المتوفى سنة ٣٦٥ هـ /٩٧٥ م وكان عالما بصناعته وصادقا في ممارستها فتوفر له من ذلك المال الكثير والمنزلة المحترمة بين الناس والاطباء • فلما شاخ انسحب من خدمة سيده عضد الدولة معترفا بنفس الوقت بكفاءة الاطباء الذين في حاشيته ليأخذوا مكانه في الخدمة •

توفى أبو الحسن الحرانى في بغداد سنة ٣٦٥ هـ /٩٧٥ م بعسر

(٢١) ابن ابى اصيبعة ص ٣٠٦ •
(٢٢) احمد وعمر ابنا يونس بن احمد الحراني – من اطباء قرطبة في ايام الخليفة الناصر عبدالرحمن • وفي سنة ٣٣٠ هـ /٩٤١ م رحلا الى بغداد ومكثا فيها عشرة اعوام يدرسان الطب ، على ثابت بن سنان وعلى طبيب العيون الشهير ابن وصيف الصابى وعادا الى الاندلس في خلافة المستنصر (٣٥٠–٣٦٦هـ/٩٦١–٩٧٧م) وسكنا مدينة الزهراء • وعاش احمد بن يونس بعد وفاة اخيه عمر وادرك حكم هشام المؤيد المتوفى سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٩م) فولاه ادارة الشرطة وخطة السوق • وكان يجيد طبابة العيون وبصيرا بالادوية المفردة (ابن جلجل ص ٨٤) واحمد الحراني طبيب اصله من حران ، دخل الاندلس في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨–٢٧٣ هـ / ٨٥٧–٨٨٦ م) حفيد عبدالرحمن الداخل • وقد عاصره الطبيب جواد النصراني واحمد بن ابان واستفاد من معلوماتهما في الادوية (ابن جلجل ص ٢٧) •
(٢٣) اقرا عن ابى الحسن الحراني في القفطى ص ١١٠–١١٥ وابن ابى اصيبعة ص ٣١٧ ٣١١ •

حسين بن قا سم بن محمد النعيمي, حمزة بن خسين بن قاسم النعيمي, استدركات علئ تاريخ التراث العربي, قسم السيرة و التاريخ, مج. السادس, جدة 1422, ص. 346-347. İSAM 90259

آثار ثابت بن سنان بن ثابت الحراني

SABIT B. SINAN

١٣٥١ ـ أخبار مصر والشام *

لأبي الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني الصابئ (ت ٣٦٥ هـ) .

ذكره الزركلي [١] .

---

(١) الأعـــلام ٢ : ٩٨ .

2005

فكري الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ ه = ١٨٠٠م، الجزء الأول ١٩٩١، الرياد . ص . 256 ..DİA KTP.16760.

-Sabit b. Sinan

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة، **الصابئ**، **أبو الحسن**

٠٠٠ – ٣٦٥* هـ

٠٠٠ – ٩٣٦ م

* في معجم المؤلفين وغيره: توفي سنة **٣٦٣ هـ** . ولكن الدكتور سهيل زكار يقول : لقد ذكر البعض أن «ثابتاً» قد توفي سنة ٣٦٣ هـ ؛ وهذا وهم **أصح** منه أن وفاته حدثت في عام ٣٦٥ هـ . ومما يؤيد هذا القول ماجاء في «معجم الأدباء» من أن هلال بن المحسّن وهو : ابن أخت ثابت من أن خالد قد توفي سنة ٣٦٥ هـ» كما أثبتنا .

١ – الأعلام ٢:٨١ .

٢ – تاريخ الحكماء ١٠٩ .

٣ – شذرات الذهب ٣:٤٤ .

٤ – عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢:٣٠٤ به يقول: وكانت وفاة سنان في سنة ٣٦٣ هـ فليلاحظ .

٥ – معجم الأدباء ٣:١٤٢ .

٦ – معجم المؤلفين ٣:١٠٠ .

٧ – انظر: المقدمة التي كتبها د. سهيل زكار لكتابه أخبار القرامطة/ للمترجم له .– بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩١ هـ ، ١٩٧١م .

İSAM KTP.
DM. 21718

محمد عيسي صالحية ، المعجم الشامل للتراث العربى
المطبوع ، الجزء الاول ، ص. 297 ، ١٩٩٢ القاهرة .

Sabit b. Sinan

* ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة، ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م.

- تاريخ أخبار القرامطة.

○ تحقيق، سهيل زكار، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧١م.
(١٥٨ص، م، ٣٠ص، ف، ٢ص).

06 EKİM 1995

Sabit b. Sinan

المسؤولين لأنه كان مشهوراً بالنزاهة والاعتدال ومقارعة المنطق بالمنطق، واعتماده في المقام الأول على إيراد الحجة الدامغة التي يمتنع معها كل جدال، وكان يحترم عمله وقارئه، وفي سبيل ذلك درج حتى على قراءة الإعلانات المبوبة لكي يصحح لغتها ويقوّم عبارتها.

لم يصدر خليل ثابت إلا القليل من الكتب، ولكن لو جُمعت مقالاته اليومية التي نشرها في «المقطم» لتألف منها مجلدات ضخمة، ومن كتبه: «فتاة الاسكندرية» وهي رواية مترجمة، وكتاب «مستقبل العالم العربي» بالاشتراك مع أنيس المقدسي (١٨٨٦ - ١٩٧٧) وعبد العزيز الدوري وألبرت بدر، كما ترجم كتاب «مسرات الحياة» من تأليف اللورد أفبري بعد أن نشره مسلسلاً في جريدة الخرطوم.

عيسى فتوح

مراجع للاستزادة:
- مسعود ضاهر، الهجرة اللبنانية إلى مصر، هجرة الشوام، (منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٨٦).
- وديع فلسطين، خليل ثابت والعروبة والأصفار (جريدة الحياة، العدد ١٩٩٦/٧/١٢، لندن).

■ ثابت بن سنان

(.... ٣٦٥هـ/ .... ٩٧٦م)

أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت ابن قُرّة بن مروان (زهرون أو هرون) الصابئ. كان طبيباً حاذقاً ومؤرخاً وعالماً رياضياً. سلك مسلك جدّه في الطب والفلسفة والهندسة والعلوم الرياضية.

عاش في أيام المطيع لله العباسي (٣٣٤- ٣٦٤هـ)، وفي إمارة معزّ الدولة أحمد بن بويه (٣٣٤- ٣٥٦هـ). كان واسع المعرفة، فكاكاً للمعاني. قرأ عليه معزّ الدولة كتب أبقراط وجالينوس. وجاء في «معجم الأدباء» أن ثابت بن سنان له كتاب معروف باسم «تاريخ ثابت»، ذكر فيه ما كان في أيامه، ابتدأ به من أول أيام المقتدر بالله العباسي سنة ٢٩٥هـ، حتى نهاية أيام المطيع لله. وله كتاب مفرد في «أخبار الشام ومصر».

ولكنّ صاحب «كشف الظنون» يقول إن تاريخ ثابت بن سنان كتبه من سنة ١٩٠هـ إلى سنة ٣٦٣هـ، وذيّله ابن أخته هلال بن محسن الصابيء، وانتهى إلى ٤٤٧هـ. ثم ذيّله أبو الحسن بن عبد الله ابن نصر الحنبلي، المعروف بابن الزغواني (ت ٥٢٧هـ). ثم ذيّله العفيف صدقة بن حداد إلى سنة ٥٧٠هـ، ثم ذيّله ابن الجوزي إلى سنة ٥٨٠هـ، ثم ذيّله القادسي إلى ٦١٦هـ». ويقول هلال ابن محسّن «لولا محمد بن جرير (الطبري) وأحمد بن أبي طاهر لكانت كتب الأخبار نسياً منسياً، فعليك بمطالعة كتابيهما، وكتاب ثابت بن (سنان) بن قرّة».

ذكر ثابت بن سنان، في كتاب «التاريخ» الذي عمله، أنه كان وولده في خدمة الراضي لله (٣٢٢- ٣٢٩هـ). وقال بعد ذلك أيضاً عن نفسه: «إنه خدم بصناعة الطب المتّقي لله بن المقتدر بالله، ومن بعده المستكفي بالله والمطيع لله». وقال: «في سنة ٣١٣هـ قلّدني الوزير محمد بن عبيد الله الخاقاني البيمارستان الذي اتخذه ابن الفرات بدرب المفضّل في بغداد».

ومن الحوادث الهامة التي جرت زمن الطبيب ثابت بن سنان سجن ابن مقلة[ر]، وقطع يده بأمر من الخليفة القاهر وبإيعاز من ابن رائق قائد الجيوش.

ولما اشتد ألم ابن مقلة استدعى الخليفة الراضي بالله الطبيب ثابت ابن سنان لعلاجه في السجن. فوجده جالساً ولونه كلون الرصاص، وقد ضعف جداً، وهو في نهاية القلق والألم، وقد ورمت يده ورماً شديداً. وعلى موضع القطع خرقة غليظة كحلية اللون، مشدودة بخيط قنب. ويقول ثابت «فحللت الخيط ونحّيت الخرقة فوجدت تحتها على موضع القطع سرْجين الدواب (أي الزبل)، وقد ابتدأ الساعد يسودّ، فأمرت أن يجعل الكافور موضع السرجين، وأن يطلى الذراع بالصندل وماء الورد والكافور، فشفي».

جاء في كتاب «تاريخ الإسلام» للذهبي أن ثابت بن سنان كان علامة في الطب، تركن النفس إلى ما يوجهه.

زهير البابا

مراجع للاستزادة:
- ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء (مكتبة صادر، بيروت).
- ياقوت الحموي، معجم الأدباء (دار إحياء التراث، بيروت).
- حاجي خليفة، كشف الظنون (مكتبة المثنى، بيروت).

ISAM 98317 277 الموسوعة العربية, المجلد السابع, دمشق 2003, ص.

ذخائر التراث العربة الأسلامية, مج. الأول,١٩٨١/١٤٠١.
[y.y : y.y.], ص.
İSAM 95809. 420

AGUSTOS 2005

ثابت بن سنان -Sabit b. Sinan

ثابت بن سنان بن ثابت بن قره الحراني الصابيء (٣٦٥ هـ)

تاريخ أخبار القرامطة .

له ولابن العديم والمقريزي .

حققه : سهيل زكار .

بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧١م ، ٣٠ص + ١٢٨ص .

ثابت بن سنان
(٠٠٠ ـ ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٦ م)

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني الصابئ، أبو الحسن : طبيب مؤرخ، خدم الخليفة الراضي بالله العباسي، ثم المتقي لله، والمستكفي، والمطيع. وألف « تاريخاً » ذكر فيه ما كان في أيامه، ابتدأه بسنة ٢٩٥ هـ، وختم بوفاته. وله كتاب في « أخبار الشام ومصر » وهو خال هلال بن المحسن الصابئ [١].

ثابت بن الضَّحَّاك
(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي المدني، أبو زيد : صحابي، ممن بايع تحت الشجرة. كان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد. له ١٤ حديثاً [٢].

الجَرْجاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

ثابت بن فرج بن عبد الرؤوف بن علي الجرجاوي : أديب، من أهل جرجا، بصعيد مصر. تخرج بالأزهر، وعمل في التدريس الديني. وترأس بعض الجمعيات. وشارك في الحركة الوطنية بمصر (سنة ١٩١٩) واعتقل ونفي الى مالطة. وجمع منظوماته في « ديوان ـ ط » وله « النبراس في تاريخ الخديوي عباس ـ ط » [٣].

ثابت بن قُرَّة
(٢٢١ ـ ٢٨٨ هـ = ٨٣٦ ـ ٩٠١ م)

ثابت بن قرة بن زهرون الحراني الصابئ، أبو الحسن : طبيب حاسب فيلسوف. ولد ونشأ بحرَّان (بين دجلة والفرات) وحدثت له مع أهل مذهبه (الصابئة) أشياء أنكروها عليه في المذهب، فحرم عليه رئيسهم دخول الهيكل، فخرج من حران، وقصد بغداد، فاشتغل بالفلسفة والطب فبرع، واتصل بالمعتضد (الخليفة العباسي) فكانت له عنده منزلة رفيعة. وصنف نحو ١٥٠ كتاباً، منها « الذخيرة في علم الطب ـ ط » و « المباني الهندسية ـ خ » رسالة، و« الشكل القطاع ـ خ » رسالة، و « مساحة المخروط الذي يسمى المكافئ ـ خ » رسالة، و « آلات الساعات ـ خ » في المزاول، و « تركيب الأفلاك » و « مسائل في الموسيقى ـ خ » في مغنيسا (الرقم ١٧٠٥/٧) و « طبائع الكواكب » و « الهيئة » و « علة الكسوف والخسوف » و « الرصد » و « تصحيح مسائل الجبر » بالبراهين الهندسية، و « مراتب العلوم » و « أصول الأخلاق » و « العمل في الكرة » و « تولد النار بين الحجرين » و « المسائل الطبية » و « كتاب الهندسة » نحو ألف صفحة. وأكثر كتبه في الهندسة والموسيقى. وكان يحسن السريانية وأكثر اللغات الشائعة في عصره، فترجم عنها كثيراً إلى العربية. وتوفي في بغداد [١].

ثابت بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الأنصاري : صحابي، كان خطيب رسول الله ﷺ وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد. وفي الحديث : نعم الرجل ثابت. ودخل عليه النبي ﷺ وهو عليل، فقال : أذهب الباس ربَّ الناس عن ثابت بن قيس ابن شماس. قتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر [١].

ثابت قُطْنَة
(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

ثابت بن كعب بن جابر العتكي، من الأزد : من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني. يكنى أبا العلاء. له شعر جيد. شهد الوقائع في خراسان (سنة ١٠٢ هـ) وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها. ولما غزا أشرس بن عبد الله بلاد سمرقند وما وراء النهر، كان ثابت معه؛ ووجهه في خيل إلى « آمل » لقتال من فيها من الترك، فقاتلهم وظفر، واستمرت وقائعه معهم إلى أن قتلوه. جمع ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي، ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » [٢].

ثابت بن محمد
(٠٠٠ ـ ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٥ م)

ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي : أمير طرابلس الغرب. ولي الإمرة بعد أبيه. وكان شاباً غراً، فاحتال عليه الإفرنج بأن قدمت منهم طائفة في عدة مراكب بصورة تجار، وأقنعوه بأن يجمع الأسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئنوا ويُنزلوا ما في مراكبهم من البضائع، ففعل، فشاغلوا البلد بشيء مما معهم، ثم هاجموه ليلا وحاصروا القلعة، فهرب متدلياً من القصر، ورآه عدوٌّ له من العرب فقتله، واستولى الإفرنج على البلد [٣].

ابن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٩٧ وأخبار الحكماء ٧٧.
(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٨ والإصابة ١ : ١٩٣.
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ٣٩ والأزهرية ٥ : ٩٩ ومجلة الرسالة ١٣ : ١٠٤٥.

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢١٥ ـ ٢٢٠ وحكماء الإسلام ٢٠ ومجلة المجمع العلمي ١٧ : ٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٥٠٣ وابن خلكان ١ : ١٠٠ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٤٢ وفي تاريخ البيهقي ٧٣٦ أن المعتضد كان يوماً في بستان، ممسكاً بيد ثابت بن قرة، وهو يسير معه، وفجأة سحب يده، فسأله ثابت : لماذا سحبت يدك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : كانت يدي فوق يدك، والعلم يعلو ولا يعلى !.

(١) البيان والتبيين. وتهذيب التهذيب. والاستيعاب. وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧.
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢ وخزانة البغدادي ٤ : ١٨٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧.
(٣) الدرر الكامنة ١ : ٥٢٩ والبدر الطالع ١ : ١٨٠. ـ أقول : وانظر المنهل العذب. ط. بيروت : ١٧٨ ـ المشرف.

El-Alam, c. 2, s. 98, 1984 (BEYRUT)

DOKÜMANTASYON MERKEZİ

Thābit b. Sinān and others, *Ta'rīkh Akhbār al-Qarāmiṭā*, ed. Suhail Zakkār (Beirut, 1391/1971, Dār al-Amāna,) pp. 30 + 129.

The central lands of the Caliphate, sc. Iraq, Syria and the Arabian peninsula, witnessed in the 10th and early 11th centuries what Dominique Sourdel has called "the Carmathian fear-psychosis", a feeling amongst the Sunnīs that a vast Shīʿī conspiracy was bubbling just below the surface, a conspiracy which was actively erupting in the shape of the Carmathian *daʿwas* in regions like central Iraq and the Syrian Desert, in eastern Arabia and in the Yemen. Feelings of insecurity were aggravated by the palpable evidence of political decay within the Abbasid Caliphate, which under the Dailamī Būyids' tutelage (945-1055) was to reach its lowest ebb. Hence the atmosphere of accusation and delation in Iraq well described by writers like Ṣūlī, Miskawaih, Tanūkhī, etc., and which touched so eminent a figure as the "Good Vizier" ʿAlī b. ʿIsā al-Jarrāḥī; for although ʿAlī b. ʿIsā had the true interests of the Muslim community and the Caliphate at heart, he did not escape accusations of sympathy for, and even collusion with the Carmathian sectaries.

Any new texts which throw light on the Carmathian movement are accordingly welcome, especially as the origins of the movement, like other aspects of Ismāʿīlism and extremist Shīʿism, are hidden in a fog of secrecy on the part of their exponents, wild accusation by the Sunnīs, and general mystification and confusion. In recent years, much patient detective work has been done by scholars like Bernard Lewis, the late S.M. Stern and Wilferd Madelung, and now Dr. Suhail Zakkār, of the Department of History at Damascus University, has added to the store of source-material by giving in the present book three fragments of historical texts relating to the Carmathians.

The core of the book (after a long introduction, pp. 7-30, on the origins of the Carmathian movement and a discussion of the sources here reproduced) lies in the section on the Carmathians from Thābit b. Sinān aṣ-Ṣābi's *History*, itself largely lost (historical text, pp. 1-68). This is contained in a manuscript acquired in Cairo before the last World War by Professor Bernard Lewis, who intended to publish it himself; eventually, however, he disinterestedly handed over the task to Dr. Zakkār. This section of Thābit's *History*, headed *Ta'rīkh Akhbār al-Qarāmiṭa*, begins with the first manifestation of the Carmathians at Kūfa in 278/891-2, and as well as covering events in central Iraq, deals with the *daʿwa* of Zikrawaih in the Syrian Desert and that of Abū Ṭāhir al-Jannābī and his successors in Baḥrain and eastern Najd. There then occurs a chronological jump from 339/950-1 (the replacement of the Black Stone in Mecca by the Carmathians) to 360/971, when the Carmathians appeared at Damascus, and the events of 365-6/976-7, when the Fāṭimid general Jauhar was compelled to retreat from Damascus and was subsequently besieged in Ascalon by the Turkish general Alptigin ash-Sharābī and the Carmathian leader from Baḥrain, al-Ḥasan b. Aḥmad al-Aʿṣam. The value of this section from Thābit b. Sinān is that it contains some post-Ṭabarī material; moreover, whilst Ibn al-Athīr drew on Thābit (without explicit acknowledgement), he omitted some informative details on the Carmathian movement which are to be found in the present extract.

The other two, much shorter texts, comprise firstly, the biography of the Carmathian leader Aḥmad b. ʿAbdallāh allegedly a descendant of the Ismāʿīlī Imām Ismāʿīl b. Jaʿfar aṣ-Ṣādiq and called *Ṣāḥib al-Khāl*, "the man with the mole", taken from the historian of Aleppo Kamāl ad-Dīn Ibn al-ʿAdīm's *Bughyat aṭ-ṭalab*, in which he draws on several important lost sources (pp. 69-94). Dr. Zakkār and the Director of the Ẓāhiriyya Library in Damascus, Dr. ʿIzzat Ḥasan, are presently engaged on an edition of the surviving part of the *Bughya* (ten volumes of which are extant, in an autograph manuscript, out of what were apparently originally forty).

The remaining text is a biography of al-Ḥasan b. Aḥmad al-Aʿṣam, to be found in Maqrīzī's great biographical work the *Kitāb al-Muqaffā*, of which the author had completed only sixteen sections out of a projected eighty when he died. Out of these sixteen sections, five are extant, either in autograph or in a manuscript copied directly from the autograph, and it is this last manuscript, in the Pertev Paşa collection in Istanbul, which Dr. Zakkār has used here (pp. 95-113).

The editor's aim has been to provide a readable text. He has not provided a full *apparatus criticus*, although he notes (Introduction, p.20) that the manuscript of the Thābit b. Sinān extract is full of scribal errors and fatuities; he has, so he says, preferred not to overburden his readers with footnotes. Inasmuch as the style of these three extracts is a straightforward, historical narrative, with the personal and other names almost all known from parallel sources, this is not so great a detriment as it surely would be with a literary or poetical text, where a fully critical text would be absolutely essential. The book itself is well-produced, clearly laid out, and provided with detailed indices. We are accordingly grateful to the editor for providing us with some fresh source material on the Carmathians, and we look forward to the appearance of his text of Ibn al-ʿAdīm.

C.E. BOSWORTH

Al-Abhath XXIV (1971)

-Tarihu'l-Umem ve'l-Mulûk
-Taberî Muh. b. Cerîr
-Şimşatî 522
-Sabit b. Sinan 522
-Sabî Hilal b. Muhassin 522
-Garsenime 522-23
-Arîb b. Sad 523

تاريخ الطبري

-Hemedanî Muh. b. Abd 523

أخبار الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ .

(معجم الأدباء ٦ :٤٢٣ ، تذكرة الحفاظ ، ووفيات الأعيان ١ :٤٥٦ ، وطبقات السبكي ٢ :١٣٥ وغيره) مخطوطاته في سائر مكتبات العالم . طبع في ليدن سنة ١٨٧٦هـ وأعيد طبعه بمصر سنة ١٣٢٤هـ وبيروت سنة ١٣٩٨هـ وطبع محققاً بمصر بدار المعارف سنة ١٣٨٠هـ في عشر مجلدات .

***

اختصره:

علي بن محمد الشمشاطي العدوي المتوفى بعد سنة ٣٧٧هـ (معجم الأدباء ٥ :٣٧٥ ، الأعلام ٤ :٣٢٥) .

✸ مختصر تاريخ الطبري.

صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٩هـ (الدرر الكامنة ٢ :٤١٨ ، شذرات الذهب ٦ :١٢١) .

✸ مختصر تاريخ الطبري.

= وذيل عليه :

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني المتوفى سنة ٣٦٢هـ (كحالة ٦ :٢٢) .

= صلة التاريخ المذيل على تاريخ محمد بن جرير الطبري

(معجم الأدباء ٦ :٢١ ، كشف الظنون :٢٩٨) .

ثابت بن سنان بن قرة الصابي المتوفى سنة ٣٦٣هـ (معجم الأدباء ٧ :١٤٢ ، شذرات الذهب ٣ :٤٤) .

= إكمال تاريخ الطبري

(بروكلمان ٢ :٤٨) .

هلال بن محسن بن إبراهيم الصابي الحراني المتوفى سنة ٤٤٨هـ (معجم الأدباء ١٩ :٢٩٤ ، وفيات الأعيان ٢ :٢٦٧ ، شذرات الذهب ٣ :٢٧٨) .

= إكمال تاريخ الطبري

(بروكلمان ٢ :٤٨) .

محمد بن هلال بن محسن الصابي المتوفى سنة ٤٥٠هـ (وفيات الأعيان ٢ :٢٦٧ ، شذرات الذهب ٣ :٢٧٩) .

= ذيل على ذيل والده السابق ويسمى (عيون التواريخ)

(بروكلمان ٢ :٤٨) .

عريب بن سعد القرطبي المتوفى سنة ٣٦٩هـ (الأعلام ٤ :١٢٧) .

= صلة تاريخ الطبري

طبع مع أصله .

أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد الهمذاني المقدسي المتوفى سنة ٥٢١هـ (المنتظم لابن الجوزي ١٠ :٨ ، والكامل لابن الأثير ١٠ :٢٣١ ، والبداية والنهاية ١٢ :١٩٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤ :٨٠) .

= الذيل على تاريخ ابن جرير الطبري

طبع مع أصله في طبعة دار المعارف سنة ١٣٩٧هـ .

نجم الدين بن الملك الكامل الأيوبي المتوفى سنة ٦٤٧هـ (بروكلمان ٢ :٤٩) .

= ذيل تاريخ الطبري.

-Melikü's-Salih Eyyub 523

عبدالله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي ، (معجم الشامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الأسلامي و بيان شروحه)، الجزء الأول، 1425/2004 ابو ظبي ، ص 522-523. İSAM 130564

3. Personalgeschichte

1a. Abu'l-ʿAbbās A. b. Ibr. b. al-Ḥ. b. Ibr. b. M. b. S. b. Dāʾūd b. a. 'l-Ḥ. *al-Ḥasanī* lebte zu Anfang des 5. Jahrh. in Bagdad.

B. a. 'r-Riǧāl I, 426 (ohne Datum). *k. al-Maṣābīḥ min aḫbār al-Muṣṭafā wal-Murtaḍā wal-aʾimma min waladihima 'ṭ-ṭāhirīn*, fortgesetzt von seinem Zeitgenossen Abu'l-Ḥ. ʿA. b. Bilāl (b. a. 'r-Riǧāl II, 526) Ambr. A. 55, I (RSO III, 571), B 83, 1, E 232.

1b. Abu'l-ʿAbbās A. b. ʿA. *an-Naǧāsī* gest. 450/1085 oder 455, im Alter von 70 Jahren.

B. alMuṭahhar al-ʿAllāma, *Ḫulāṣat al-anwār*, Teherān 1312, fol. 13b, Tefrīšī 25, Tousy I, 32 f. Anm. (al-Kantūrī, *Kašf al-ḥuǧub* 357/8 setzt aber seinen Tod ins J. 405/1014, s. Browne, Lit. Hist. of Persia IV, 355 n. 2). *K. Asmāʾ ar-riǧāl*, die schiitischen Gewährsmänner in alphabetischer Folge, neugeordnet v. M. Taqī al-Ḥādimī al-Anṣārī, gilt für kritischer als Ṭūsī, Mešh. X, 9,26,27, Bankipore XII, 738, Āṣaf. I, 780,94, lith. Bombay 1317, s. van Arendonk, Opkomst XV.

2. Abu'l-Ḥu. *Hilāl* b. al-Muḥassin (s. Yāqūt, *Irš.* VI, 244—9) b. Ibr. b. Hilāl b. Zahrūn *aṣ-Ṣābī* starb am 17. Ram. 448/29. 11. 1056.

Zu S. 324

Al-Ḫaṭīb, *Taʾr. Baġdād* XIV, 76, Yāqūt, *Irš.* VII, 255—7, b. Taġr. J. 7-14, 7. 1. *k. al-Amāṭil wal-aʿyān* oder *Tuḥfat al-umarāʾ fī taʾrīḫ al-wuzarāʾ* noch Paris 5901, *Taʾrīḫ al-wuzarāʾ* ḤḪ I, 192: The historical Remains of H. al-S. first part of his *k. al-Wuzarāʾ* (Gotha Ms. 1756) and fragment of his history, 389—393 A. H. ed. by H. F. Amedroz, Leyden 1904, s. M. Hartmann, Aus der Gesellschaft des verfallenden Abbasidenreiches, MO 1909, 247—63. — 2. *Taʾrīḫ*, Fortsetzung der Geschichte des Ṯābit b. Sinān (gest. 365/975), die von 290 bis auf seine Zeit reichte und von Barhebraeus Chron. Syr. 193, 15 sehr gelobt wird, (s. Yāqūt, *Irš.* II, 397, b. al-Qifṭī 109 mit einer wertvollen Notiz über *Tawārīḫ*), vgl. Amedroz JRAS 1901, 501/536. W. Popper, H. al-S. in Ibn Taghri Birdis *an-Nujūm az-Zāhira* in Mél. Derenbourg, 237—43. Seine Nachrichten über Gelehrte sind von b. al-Qifṭī stark benutzt. Fortsetzung v. b. al-Qalānisī s. u. S. 331. — 3. Sein *k. Baġdād* benutzte Yāqūt, s. Heer, Quellen S. 34. — 4. *Ġurar al-Balāġa* Lālelī 1879

GAL Suppl. I, S. 556, 1937 (LEIDEN - E. J. BRILL)

Er besafs grofse Kenntnisse in der Astrologie und den philosophischen Wissenschaften, sowie auch in der Sprachwissenschaft. Er starb i. J. 359 (969/70) (nach andern 360) in Raj oder Bagdad. (Ibn Ch. II. 57, Übers. III. 256.)

126. Ṯâbit b. Sînan b. Ṯâbit b. Qorra, Abû'l-Ḥasan, der Sohn von Nr. 108, der Enkel Ṯâbit b. Qorras, ebenfalls bedeutender Arzt im Dienste der Chalifen el-Râḍî, el-Muttaqî, el-Mustakfî und el-Muṭî', daneben auch verdienter Historiker und Kenner der mathematischen Wissenschaften. Er schrieb eine Chronik seiner Zeit (c. v. 290—360), die dann von seinem Neffen Hilâl b. el-Muḥsin (al. Muḥassan) b. Ibrâhîm fortgesetzt wurde und die als ein vortreffliches Werk gerühmt wird. Mathematische Schriften werden keine von ihm angeführt. Er starb nach dem Fihrist im Ḏû'l-Qa'da 363 (974), nach Ibn el-Q. 365 (976). (Fihr. 302; Ibn Abi U. I. 224; Abulfar. 316, Übers. 208; Abulfid. II. 526.)

127. Jaḥjâ b. 'Adî b. Ḥamîd, Abû Zakarîjâ, der Logiker, einer der ersten Kenner der philosophischen Disziplinen zu seiner Zeit. Er war jakobitischer Christ und ein Schüler von Abû Bišr Mattâ und Abû Naṣr el-Fârâbî. Er war ein vorzüglicher Übersetzer aus dem Syrischen ins Arabische und verfafste eine grofse Zahl von Übersetzungen, Kommentaren und Abschriften solcher, ich nenne hier nur seine Übersetzung (oder Verbesserung) des Kommentars des Themistius zum Buche „über den Himmel" von Aristoteles, und des Kommentars des Alexander von Aphrodisias zu der Meteorologie desselben Philosophen. Er starb im Ḏû'l-Qa'da 364 (975), im Alter von 81 Sonnenjahren in Bagdad, nach andern 363. (Fihr. 250, 251 und 264, Übers. 8, 9, 10 und 15; Ibn Abi U. I. 235; Abulfar. 317, Übers. 209.)

128. Muh. b. Jûsuf b. Naṣr el-Azdî el-Faraḍî aus Cordova, wohin sein Vater Jûsuf aus Ecija gezogen war. Er war ein Schüler von Ahmed b. Châlid und Ḥobâb b. 'Ibâda (s. Art. 92) und übertraf den letztern bald in der Kenntnis der Erbteilung und der Rechenkunst. Sein Sohn[a]) erwähnt ihn in seinem Geschichtswerk an verschiedenen Stellen; nach ihm starb er in Toledo im Ǧumâdâ II. 365 (976). (B. V. 103.)

129. Ṯâbit b. Ibrâhîm b. Zahrûn, Abû'l-Ḥasan, el-Ḥarrânî, von einem andern Zweige der Sabier stammend als die bisher genannten, war ein geschickter Arzt und von grofsen Kenntnissen in den übrigen Wissenschaften der Alten. Der Fihr. reiht ihn unter die Mathematiker und unter die Ärzte ein, erwähnt aber keine mathematischen Schriften von

[a]) Ibn el-Faraḍî, der Verfasser des VII. und. VIII. Bds. der Bibl. arab.-hisp. (vergl. Vorwort).

ZDMG, c. 117, S. 303–317, 1967 WIESBADEN

ib. Miskeveyh
Sabit b. Sinan

Miskawaih and Ṯābit ibn Sinān

by M. S. Khan, Simla -Calcutta

In his *Taǧārib al-Umam*[1] Abū ʿAlī Aḥmad ibn Muḥammad Miskawaih[2] (d. 421/1030) wrote the history of Islam in six volumes up to 369/980. For the history of Islam till the end of aṭ-Ṭabarī's *Taʾrīḫ* (302/915) Miskawaih used aṭ-Ṭabarī's material as transmitted to him by his teacher Ibn Kāmil (d. 350/961). But for most of what Miskawaih writes about the period from the beginning of Caliph al-Muqtadir's reign (295/908) to the year 340/952 when his contemporary history begins, his chief source is Ṯābit ibn Sinān, the grandson of the famous physician and scientist

[1] Aya Sofya, Istanbul, MS. nos. 3116—3121, 6 vols. Pt. VI ed. by M. J. de Goeje and de Jong. *Fragmenta Historicorum Arabicorum*, II, (Leiden: Brill, 1871); The *Taǧārib al-Umam*, or History of Ibn Miskawaih, reproduced in Facsimile from the MS at the Aya Sofya Library with a preface and summary by Leo Caetani (and a note on the historian by H. F. Amedroz) Gibb Mem. Series, 7 (Leiden: Brill, 1909—1917), 3 vols.; *The Eclipse of the Abbasid Caliphate*. The original chronicles i.e. the concluding parts of Miskawaih's *Taǧārib al-Umam* followed by its continuation by Abū Šuǧāʿ Rūdrāwārī and Hilāl ibn al-Muḥassin aṣ-Ṣābī; edited, translated and elucidated by H. F. Amedroz and D. S. Margoliouth (Oxford: Blackwell, 1920/21) 7 vols.

[2] In addition to the accounts of his life in: Abū Ḥayyān at-Tauḥīdī, *Kitāb al-Imtāʿ wa-l-Muʾānasa*, ed. by Aḥmad Amīn, 3 vols. (Cairo, 1930—44), I, pp. 32, 35, 36, 48, 136; II, pp. 2, 39 and III, p. 227; Abū Ḥayyān at-Tauḥīdī, *Kitāb aṣ-Ṣadāqa waṣ-Ṣadīq* (Istanbul: Ǧawāʾib Press, 1301/1884), p. 31; Abū Sulaymān as-Siǧistānī, *Ṣiwān al-Ḥikma*, Ms. Leiden, Codex 133 (4) Catal. no. 988, Revised Catal. no. 1061, f. 71 recto ff.; Šams ad-Dīn aš-Šahrazūrī, *Rauḍāt al-Afrāḥ wa-Nuzhat al-Arwāḥ*, B. M. Addl. 23365, f. 183 recto; B.M. Addl. 25738, f. 106 recto; aṭ-Ṭaʿālibī, *Yatīmat ad-Dahr*, 4 vols. (Damascus: 1303/1886), III, p. 7; – – –, *Tatimmat al-Yatīma*, ed. by ʿAbbās Iqbāl, 2 vols. (Teheran: 1353/1934), I, pp. 96—100; Yāqūt, *Iršād al-ʿArīb*, ed. by D. S. Margoliouth, 7 vols. (Leiden: 1907—26), II, pp. 88—96; Ibn al-Qifṭī, *Taʾrīḫ al-Ḥukamāʾ*, ed. by J. Lippert, (Leipzig: 1903), pp. 331—32; Ibn Abī Uṣaibiʿa, *ʿUyūn al-Anbāʾ fī Ṭabaqāt al-Aṭibbāʾ*, ed. by. A. Müller, 2 vols. (Königsberg and Cairo: 1882—84, I, p. 245; Ibn al-ʿIbrī, *Taʾrīḫ Muḫtaṣar ad-Duwal*, (Beirut: 1890), p. 306. Mention may also be made of recent biographies: H. F. Amedroz, "Notes on the Historian", *Taǧārib*, I, pp. XVII—XXVIII; ʿAbd al-ʿAzīz ʿIzzat, *Ibn Miskawaih*, (Cairo, 1946), pp. 7—190; ʿAbd ar-Raḥmān Badawī, in his edition of Miskawaih's *Ǧāwīdān Ḫirad*, (al-Ḥikma al-Ḫālida), (Cairo: 1952), Introd. pp. 14—21. The last three are more critical than the accounts of his life in the three Shiʿite biographical works, i.e. aš-Šustarī, *Maǧālis al-Muʾminīn*, B. M. Addl. 23541, fol. 345, 363; al-Ḫwansārī, *Rauḍāt al-Ǧannāt*, (Teheran: 1306/1889), pp. 70, 71 and al-ʿĀmilī, *Aʿyān aš-Šīʿa*, (Damascus: 1357/1938), Vol. X, pp. 139/203.

Malale "Miskeveyh "pasetin tedw
ibn

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

26 EKİM 2008

Sabit b. Sinan (1800us)

۱۹۸۹؛ اسماء حمصی، *فهرس مخطوطات دارالکتب الظاهریة، علوم اللغة العربیة: اللغة، البلاغة، العروض، الصرف*، دمشق ۱۹۷۳/۱۳۹۳؛ محمدبن فتوح حمیدی، *جذوة المقتبس فی تاریخ علماء الاندلس*، چاپ ابراهیم ابیاری، قاهره ۱۹۸۹/۱۴۱۰؛ نجم عبدالرحمان خلف، *استدراکات علی تاریخ التراث العربی لفؤاد سزگین فی علم‌الحدیث*، بیروت ۲۰۰۰/۱۴۲۱؛ ذهبی؛ محمدبن حسن زَبیدی، *طبقات النحویین و اللغویین*، چاپ محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره [۱۹۸۴].

/ علی زمانی قمشه‌ای /

ثابت‌بن دینار ← ثُمالی، ابوحمزه

ثابت‌بن سنانبن ثابت‌بن قُرّه حَرّانی صابی، کنیه‌اش ابوالحسن، طبیب و مورخ برجستهٔ دربار خلفای عباسی. وی از خاندان صابیان حرّان (← صابی*، خاندان) بود. جَدّش، ثابت‌بن قرّه* (متوفی ۲۸۸)، منجمی مشهور در دستگاه خلافت معتضد و رئیس صابیان بود (ابن‌ندیم، ص ۳۳۱). پدرش، ابوسعید سنان‌بن ثابت* (متوفی ۳۳۱)، نیز در ریاضیات و هندسه و پزشکی مهارت داشت (ابن‌صاعد اندلسی، ص ۱۹۴) و اظهار اسلام نمود (← ابن‌ندیم، ص ۳۳۲، ۳۵۹ـ۳۶۰) ولی به نظر می‌آید ثابت‌بن سنان به مذهب اجداد خود باقی‌مانده بوده است (← ابن‌خلّکان، ج ۱، ص ۳۱۴). وی در طبابت زبردست، و در حل مشکلات کتابهای درسی، استادی توانا بود (ابن‌جُلجُل، ص ۸۰؛ ابن‌ندیم، ص ۳۳۲، ۳۶۰؛ ابن‌صاعد اندلسی، همانجا) و در بغداد کتب پزشکی، از جمله آثار بقراط و جالینوس، را تدریس می‌کرد. احمدبن یونس حرّانی و برادرش، عمر، از اندلس به مشرق اسلامی سفر کردند و در فاصلهٔ سالهای ۳۳۰ تا ۳۵۱ نزد ثابت به‌تحصیل طب پرداختند. ثابت در فلسفه و ریاضیات نیز دست داشت (ابن‌جلجل، ص ۸۰، ۱۱۲ـ۱۱۳؛ ابن‌خلّکان، ج ۱، ص ۳۱۴ـ۳۱۵). با وجود این، گفته شده که وی در آموختن دانش به دیگران، بخل می‌ورزیده است (صفدی، ج ۱۰، ص ۴۶۳؛ ابن‌شاکر کُتُبی، ج ۱۱، ص ۲۵۴).

ثابت‌بن سنان همچون پدرش به خدمت الراضی باللّه عباسی (حک: ۳۲۲ـ۳۲۹) در آمد و پس از پدر، ریاست بیمارستان بغداد را عهده‌دار شد، سپس از پزشکان مخصوص متقی (حک: ۳۲۹ـ۳۳۳) گشت (قفطی، ص ۱۰۹ـ۱۱۰، ۲۳۵؛ نیز ← ابن‌اُبی‌اُصَیبِعَه، ص ۳۰۰ـ۳۰۱، ۳۰۴). بعدها نیز به دربار مستکفی (حک: ۳۳۳ـ۳۳۴) و مطیع (حک: ۳۳۴ـ۳۶۳) راه یافت (ابن ابی‌اصیبعه، ص ۳۰۴). وی در روزگار معزالدوله احمدبن بویه (حک: ۳۳۴ـ۳۵۶) همچنان در بغداد به فعالیت اشتغال داشت (ابن‌جلجل، ص ۸۰). در زمان امیرعزالدوله بختیار (حک: ۳۵۶ـ۳۶۷) از امرای دیلمی بغداد، ابن‌بَقیّهٔ وزیر را که سکته کرده بود، با حجامت معالجه کرد. او پس از ورود عضدالدوله به بغداد (۳۶۴) با وی دیدار نمود و بر اهمیت حرفهٔ پزشکی در حفظ بهداشت و تقدم آن بر درمان تأکید کرد (صفدی، ج ۱۰، ص ۴۶۳ـ۴۶۴؛ ابن‌شاکر کتبی، همانجا).

ابن‌ندیم (ص ۳۶۰) وفات ثابت‌بن سنان را در ۱۱ ذیقعدهٔ ۳۶۵ و برخی از مورخان (مثلاً ابن‌ابی‌اصیبعه، ص ۳۰۷؛ ذهبی، ۱۴۰۹، حوادث و وفیات ۳۵۱ـ۳۸۰ هجری، ص ۳۰۳ـ۳۰۴) وفات وی را در ۳۶۳ نوشته‌اند. خواهرزاده‌اش، ابواسحاق ابراهیم‌بن هلال صابی (متوفی ۳۸۴)، ابیاتی در سوک او سروده است (← یاقوت حموی، ج ۲، ص ۷۷۳؛ ابن‌شاکر کتبی، ج ۱۱، ص ۲۵۵).

التاریخ، مهم‌ترین اثر ثابت‌بن سنان، امروزه موجود نیست. به گفتهٔ ابن‌اثیر (ج ۸، ص ۶۴۷)، که گویا این کتاب را در دست داشته، *التاریخ* با حوادث ۲۹۵، یعنی خلافت مقتدر (۲۹۵ـ۳۲۰)، آغاز شده و با حوادث ۳۶۳ پایان یافته بوده است (نیز ← قفطی، ص ۱۱۰؛ خان، ص ۳۰۷). بنابر این، گفتهٔ ابن‌ندیم (همانجا) را مبنی بر اینکه نگارش کتاب تا زمان وفات ثابت‌بن سنان (۳۶۵) ادامه داشته است باید حدود تقریبی پایان تألیف کتاب دانست. با وجود این، برخی (از جمله یاقوت حموی، ج ۲، ص ۷۷۲؛ صفدی، ج ۱۰، ص ۴۶۳) پایان نگارش *التاریخ* را ۳۶۰ و به روایتی (ابن‌شاکر کتبی، ج ۱۱، ص ۲۵۳) ۳۶۲ دانسته‌اند. قفطی (۵۶۸ـ۶۴۶) *التاریخ* را از جمله کتابهایی می‌داند که پس از آثار طبری ــ که در بعضی سالها با آن متداخل است ــ و احمدبن ابی‌طاهر طَیفور و پسرش عبیداللّه، مطرح است و تکملهٔ آنها به شمار می‌آید. به گفتهٔ وی *التاریخ* شهرهٔ آفاق است و کتابی مانند آن نوشته نشده، با این حال، در مقایسه با آثاری همچون *ذیل تاریخ طبری* اثر فَرَغانی تفصیل کمتری دارد (ص ۱۱۰).

ثابت‌بن سنان در این کتاب به رویدادهای مهم سیاسی ـ اجتماعی، نظیر فتنهٔ عبداللّه بن‌مُعتَز در ۲۹۶، اعلان دعوت حلاج در ۲۹۹، آغاز تحرکات قرامطه در ۳۱۵، و فتنهٔ شَلمَغانی و اعدام او در ۳۲۲ پرداخته (ابن‌ندیم، ص ۲۴۲؛ ابن‌جوزی، ج ۱۳، ص ۷۹؛ یاقوت حموی، ج ۱، ص ۱۰۶؛ ذهبی، ۱۴۰۳، ج ۱۵، ص ۵۱) و به اخبار و وفیات ادیبان و وزیران و امیران توجه خاص داشته است (← مسکویه، ج ۵، ص ۲۷۸ـ۲۷۹، ۴۶۸؛ صابی، ص ۱۷ـ۱۸، ۱۶۲ـ۱۶۳؛ یاقوت حموی، ج ۲، ص ۵۲۶، ۵۵۴، ۹۳۵، ۱۹۹۱، ج ۵، ص ۲۲۲۸، ج ۶، ص ۲۴۷۰). با توجه به دانش و مهارت مؤلف در طب، این‌کتاب از جهت تاریخ پزشکی و طرح برخی مسائل این علم و بعضی پدیده‌های شگفت عصر، مانند انسانهای عجیب‌الخلقه، نیز قابل توجه بوده است (← ابن‌جوزی، ج ۱۳، ص ۹۳، ج ۱۴، ص ۱۵۱؛ قفطی، ص ۷۶؛ ابن‌ابی‌اصیبعه، ص ۲۰۶ـ۲۰۷، ۲۴۱، ۲۹۶، ۳۰۱ـ۳۰۶).

دانشنامهٔ جهان اسلام، مج، 9، تهران 1384. ISAM 174949

S.11-12

[ثوفيل] بن ثوما النصراني المنجم الرهاوي وكان هذا المنجم بغدادي وهو رئيس منجمي المهدي وكان خبيراً بحوادث النجوم وله في أحكام النجوم اصابات عجيبة وقد ناهز تسعين سنة من عمره

[ثابت بن سنان] بن ثابت بن قرة كان في أيام المطيع لله وفي أمارة الاقطع أحمد ابن بويه أبو الحسن وقبل ذلك كان مختصاً بخدمة الراضي وكان بارعاً في الطب عالماً باصوله فكاكاً للمشكلات من الكتب وكان يتولى تدبير المارستان ببغداد في وقته وهو كان خال هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي الكاتب البليغ وعمل ثابت هذا كتاب التاريخ المشهور في الآفاق الذي ما كتب كتاب في التاريخ أكثر مما كتب وهو من سنة نيف وتسعين ومائتين والي حين وفاته في شهور سنة ثلاث وستين وثلثمائة وعليه ذيل ابن أخته هلال بن المحسن بن ابراهيم ولولاهما لجهل شيء كثير من التاريخ في المدتين واذا أردت التاريخ متصلا جميلا فعليك بكتاب أبي جعفر الطبري رضي الله عنه فانه من أول العالم والي سنة تسع وثلثمائة ومتى شئت أن تقرن به كتاب أحمد بن أبي طاهر وولده عبيدالله فنعم ما تفعل لانهما قد بالغا في ذكر الدولة العباسية وأتيا من شرح الاحوال بما لم يأت به الطبري بمفرده وهما في الانتهاء قريبا المدة والطبري أزيد منهما قليلا ثم يتلو ذلك كتاب ثابت فانه يداخل الطبري في بعض السنين ويبلغ الى بعض سنة ثلاث وستين وثلثمائة فان قرنت به كتاب الفرغاني الذي ذيل به كتاب الطبري فنعم الفعل تفعله فان في كتاب الفرغاني بسطاً أكثر من كتاب ثابت في بعض الاماكن ثم كتاب هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي فانه داخل كتاب خاله ثابت وتمم عليه الى سنة سبع وأربعين وأربعمائة ولم يتعرض أحد في مدته الى ما تعرض له من أحكام الامور والاطلاع على أسرار الدول وذلك انه أخذ ذلك عن جده لانه كتب الانشاء ويعلم الوقائع وتولى هو الانشاء أيضاً فاستعان بعلم الاخبار الواردة على جمعه ثم يتلوه كتاب ولده غرس النعمة محمد بن هلال وهو كتاب حسن الي بعد سنة سبعين وأربعمائة بقليل وقصر في آخر الكتاب لمانع منعه الله أعلم به ثم داخله ابن الهمداني وتممه الى بعض سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وكمل عليه أبو الحسن بن الراغوني فأتي بما لا يشفي

LIFTT, 5-77-78(A.1326)MISR

وتعجلت ، سريعـــة الفساد والفناء والانقطاع ، ممحوقة لا يبارك فيها وتحدث حوادث تتجرمها ثم تعود بخراب الدنيا وفساد الآخرة . ومواد العدل تنمى وتزيد وتدوم وتتصل ، ويبارك فيهـــا ، وتعود بصلاح الدنيا وعمارتها ، وحصول الآخرة والفوز فيها ، وحسن الذكر ما بقي الدهر . فتبين ذلك وعرف صحته وابتدأ بالعمل به . وعمل بواسط في وقت المجاعة دار ضيافة ، وببغداد بيمارستانا يعالج فيه الفقراء ويعللون ، وأنفق في ذلك جملة . ورفّه الرعية ، وأرفقها ، وعدل فيها ، وأنصف في معاملاتها ، وأحسن اليها ، ورأى ما يجب . إلا أن مدتـــه في ذلك لم تطل ، وقتل عن قرب ، ولله أمر هو بالغه .

ولأبي سعيد سنان بن ثابت بن قرة من الكتب — وهو مما نقل من خط أبي علي المحسن بن ابراهيم ابن هـــلال الصابىء — : رسالة في تاريخ ملوك السريانيين . رسالة في الاستواء . رسالة في سهيل . رسالة إلى بحكم . رسالة الى ابن رايق . رسالة الى أبي الحسن علي بن عيسى رحمه الله تعالى . الرسائل السلطانيات والاخوانيات . السيرة وهي في أجزاء تعرف بكتـــاب الناجي صنفه لعضد الدولة وتاج الملة ، تشتمل على مفاخره ومفاخر الديلم وانسابهم وذكر أصولهم واسلافهم . رسالة في النجوم . رسالة في شرح مذهب الصابئين . رسالة في قسمة أيام الجمعة على الكواكب السبعة كتبها الى ابي اسحق ابراهيم ابن هلال ورجل آخر . رسالة في الفرق بين المترسل والشاعر . رسالة في أخبـــار آبائه وأجداده وسلفه .

ونقل الى العربي نواميس هرمس والسور والصلوات التي يصلي بها الصابئون . اصلاحه لكتاب [1] في الاصول الهندسية ، وزاد في هذا الكتاب شيئـــاً كثيراً . مقالة أنفذها الى الملك عضد الدولة في الاشكال ذوات الخطوط المستقيمة التي تقع في الدائرة ، وعليها استخراجه للشيء الكثير من المسائل الهندسية . اصلاحه لعبارة أبي سهـــل الكوهي في جميع كتبه ، لان أبا سهل سأله ذلك . اصلاحه وتهذيبه لشيء نقله من كتاب يوسف القس من السرياني الى العربي . من كتاب ارشميدس في المثلثات .

أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة

كان طبيباً فاضلاً ، يلحق بابيه في صناعة الطب . وقال في التاريخ الذي عمله — وهذا التاريخ ذكر فيه الوقائع والحوادث التي جرت في زمانه ، وذلك من ايام المقتدر بالله الى ايام المطيع لله — : انه كان وولده في خدمة الراضي بالله . وقال بعد ذلك أيضـــاً عن نفسه : انه خدم بصناعة الطب المتقي [2] بن المقتدر بالله ، وخدم أيضاً المستكفي [3] بالله والمطيع [4] لله . قال : وفي سنة ثلاث

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) ابو اسحق الخليفة العباسي ٢١ تسلط عليه توزون التركي وقلع عينيه حكم (٩٤٠ — ٩٤٢)

(٣) عبد الله الخليفة ٢٢ العباسي كان آلة بيد الاتراك سملت عيناه ولم يملك إلا عاماً واحداً .

(٤) الخليفة ٢٣ العباسي ، تمردت عليه مصر وفارس لأنه كان ضعيفاً وانتشرت الفتنة في بغداد فتنازل عن الخلافـــة ٩٤٦ — ٩٤٧ .

Ulgan, s. 304 - 307, 1965 (BEYRUT)